ا فمن طال عمره وساء عمله قبحه ا وهذا ما ذكره شيخنا فيما يتعلق بابراهيم الخليل عليه السلام وأما الحافظ أبو نعيم فأنه قال فأن قيل فأن ابراهيم اختص بالخلة مع النبوة قيل فقد اتخذ ا محمدا خليلا وحبيبا والحبيب ألطف من الخليل ثم ساق من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد ا بن مسعود Bه قال قال رسول ا A لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل ا وقد رواه مسلم من طريق شعبة والثوري عن أبي اسحاق ومن طريق عبد ا بن مرة وعبد ا بن أبي الهديل كلهم عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجشيمي قال سمعت عبد ا بن مسعود يحدث عن رسول ا A قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ ا صاحبكم خليلا هذا لفظ مسلم ورواه أيضا منفردا به عن جندب بن عبد ا البجلي كما سأذكره وأصل الحديث في الصحيحين عن أبي سعيد وفي إفراد البخاري عن ابن عباس وابن الزبير كما سقت ذلك في فضائل الصديق Bه وقد أوردناه هنالك من رواية أنس والبراء وجابر وكعب بن مالك وأبي الحسين بن العلي وأبي هريرة وأبي واقد الليثي وعائشة أم المؤمنين Bهم أجمعين ثم إنما رواه أبو نعيم من حديث عبيد ا بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن كعب بن مالك أنه قال عهدي نبيكم A فسمعته يقول لم يكن نبي إلا له خليل من أمته وإن خليلي أبو بكر وإن ا اتخذ صاحبكم خليلا وهذا الاسناد ضعيف ومن حديث محمد بن عجلان عن أبيه عن ابي هريرة قال قال رسول ا A لكل نبي خليل وخليلي أبو بكر بن أبي قحافة وخليل صاحبكم الرحمن وهو غريب من هذا الوجه ومن حديث عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة عن عبد ا بن عمرو بن العاص قال قال رسول ا A إن ا اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ومنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين غريب وفي إسناده نظر انتهى ما أورده أبو نعيم C وقال مسلم بن الحجاج في صحيحه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن ابراهيم قالا حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد ا بن عمرو حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد ا بن الحارث حدثني جندب بن عبد ا قال سمعت النبي A قبل أن يموت بخمس وهو يقول إني أبرأ إلى ا D أن يكون لي بينكم خليلا فأن ا قد اتخذني خليلا كما اتخذ ا ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن من كان قبلكم يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك وأما اتخاذه حسينا خليلا